

فقلت له وجه الحبيب مرة وانت ترى تمثال وجهي فيها
 قال المولى شهاب وقد كما في بعض منيات حلب فمر علينا
 شخص جميل فظنت اليه فلامني بعض الحاضرين وقال
 هذا اميد للحسنا فقلت بديهة قيل
 لا تنظرن لوجه جميل فقلت هذا اميد الحسنا
 فلت هذا الجمال الماتدي ادهش الكاتين عن سينات
 وفي الخبر عن سيد البشر اطلبوا الخير عند حسان
 الوجوه قال بعضهم

واذا المجلاتي بدني فاحد جاءت محاسنه بالشفيع
 وكانه ما جال في امر ولا يهني وسامه

الجولان في الشئى الثقل فيه وسام السلعه يسوما
 سوما ويحتمل ان يكون وسامة بمعنى وجاهة اي حجة
 ولهذا قال يا ولاة الامور اولوا جميعا فالولا كما تنقضى وتزول
 بينا المر بين امره في فصعود اذا اعتراه نزول

لها

الحبا العطا والاحترام الحكمة وقال بعضهم
 يا ولدي اذا صاحبت الملوك فكر منهم على حذ قال الملك تقيم
 الجاه ظلله خيال الظل وعقد عقد سريع الجمل
 وغره ماله للذك فينما المربة مستغلى
 اذ صار كالتراب تحت العجل وقال اخر

ومعاشرة السلطان فاشبه سفينة في البحر تجرى خيفة من خوفه
 ان ادخلت من مائه في فوهة ادخلها مع مائه في جوفه
 ان الملوك اذا جؤوا جئوا بغيره في سائر الخدم
 وان جفوا سقوا الشيم لخصوا ما كنت تجلب من خير من نعم
 كالنار تحرقه بيد فوجباها ومن اذا فرغها فاز بالسلم

وكانه لم يهني في يدهم لتدبير زمامه

اي كان هذا المدوح ليكن في يدك لندبير الوزارة فمامه
 لا يستغنى اعظم للملوك عن الوزارة ولا اجد السيوف عن
 الصقال ولا اكرم الدواب عن السوط ولا اعقل
 النساء عن الزواج ولله درابن الفريحي يقول

Copyright © King Saud University